

البتول في تسيير سفنها الحربية يعلم ان البترول سيرتفع عنه وتكون تجارته من أهم
تجاراات الأرض . وجملة القول ان في شط العرب وخليج فارس والمراق وما جاوره
من بلاد العرب من ينابيع الثروة مالا يوجد مثله ولا ما يقاوبه في غيرها من بلاد
الدولة ولا بلاد غيرها وناهيك بمكانة السكان الجغرافية والطبيعية والحربية والتجارية
تخليج الكويت الفاحشة خير من خليج الآستانة فان سمي هذا قرن الذهب ولا ذهب
فيه ولا فضة ، فقدير بذلك ان يسمى خليج الأوّل والأوّل آمن من الذهب . وقد
وجهت الدولة حقوقها المظلمة في تلك البقاع البرية البحرية النهرية للانكسار في مقابلة
وعندها ايما بالمساعدة على زيادة رسوم المراكب وما تفييه من عقد القروض وبيع الامتيازات
والاراضي في أوربة واشترأ السفن ونحو ذلك . اعطت أمن ما عندها نقدا رجاء ان
تساعد نسبه على شي مبهوم هو مها عظم أحقر من أحقر ما بذات ا (للكلام بقية)

باب الحكمة والعدل

جمعية بيروت الاصلاحية و قتل زكريا طباره

كان أول عمل عمله الوزاوة الشوكية الاتحادية في البلاد العربية عزل ادهم بك والي
بيروت وجبل حازم بك مكانه وبدأ هذا عمله باقفال نادي الاصلاح وحل عقد الجمعية
الاصلاحية التي تألقت وأنشئ ناميا بأذن رسمي من سلفه الوالي ادهم بك الانثلافي،
ثم قتل أحد رجال جمعية بيروت الاصلاحية زكريا أفندي طباره اغتيالاً وأشيع
ان قتله كان بإيعاز من الوالي حازم بك فخطم الأمر على الناس ، واسكن مدير الشحنة
(البوليسي) ومعاون المدعي العمومي (وكيل النيابة) قد نشر كل منهما في الجرائد
بلاغاً رسمياً كذبا فيه ما أشيع من قتل الرجل بسبب سياسي أو إداري ، وإيعاز خفي
أما سبب الأشاعة فهو ما اشتهر من أن هذا الوالي الاتحادي المريق قد اصطنع
لنفسه زعنة من الاشقياء الذين يمشون في البلد فسادا بالمدونان وتهمب السلاح والدخان،
... وما كان من أعضاء جمعية الاصلاح من حمل جميع أهالي بيروت على اقفال
تعلاتهم التجارية ومساعدتهم العمومية يوما واحداً احتجاجاً على عمله وإذناً له بأن
الجمعية الاصلاحية تمثل وطنها حق التمثيل... وما كان من إرادة اجبار الناس على قبح

البلد : الضغط على بعض طلاب الإصلاح ووقف بعضهم في دار الحكومة ومنهم
 زكريا أقدي طباره وبذلك زيد الاعتصاب فأقفلت المدينة يومين آخرين . ثم إن
 الوالي بادو إلى الملاق من وقفهم من رجال الإصلاح بشقاعة كيري بيروت محمد
 أقدي يوم وألفرد بك سرسقي ، وعلى أن ذلك قتل زكريا أقدي اغتيالاً في الطريق
 وهو ذاهب ليلاً إلى داره فقيل ما قيل ، ومنه أن الوالي أوعز إلى بعض الأشياب بأن
 يقتلوا أحمد مختار أقدي يوم وزكريا أقدي ، واستعرضوا بأذنه أحدهم المحكوم عليه
 بالإعدام من عرسيلية لأجل ذلك ووعده الوالي بمفو السلطان عنه

المعروف عند كل الناس أن جمعية الاتحاد والترقي جمعية ثورية وإن لها أفراداً
 تسميهم القديين أعدتهم لاقتيال خصومها وقد آهمت بقتل كثيرين من رجال الصحافة
 في الأستانة وغيرهم كحسن بك نهمي وأحمد بك صميم ، وبعد أن أعلنت هي رسماً
 أنها تحولت من جمعية ثورة خفية إلى حزب سياسي فعلت فعلتها بهجوم بعض أشقياء
 رجالها على الباب العالي وقتل ناظر الحرية وغيره في دائرة الصداقة منه واسقاط وزارة
 كامل باشا بذلك وإقامة وزارة محمود شوكت باشا مقامها ، ثم إن هذه الوزارة الاتحادية
 لم تحاكم من قتلوا ناظر الحرية ومن قتل معه ولو بحكمة عورية ، فإذا كان هذا
 أمراً يعرفه جماهير الناس من كل الأمم فكيف يستغرب ما أشيع بين الناس من كون
 قتل زكريا طباره كان جنابة سياسية ؟

إنما نحن نأقولون لا مذبذبون ولا نافون وغرضنا من النقل العبارة والنصيحة فنقول
 للحكومة الاتحادية الحاضرة : إنك أمرت بحماية الجمعية الإصلاحية في بيروت بالهدنة
 والنسوة ، فهذه من جملة أعمالك البنية على ما في مخاخ ورجالك من النظريات التي ترى
 نحن أنها باطلة ومؤدية إلى ضد ما تريدون ، وقد قلنا مثل هذا القول في غير هذا العمل
 من أعمالك فصدق قولنا وسترين صدقة في هذه المرة أيضاً وفساد تلك النظريات ،
 وأن هذه الهدنة تمنع العرب الذين تريد الجمعية سحقهم ولا تضرمهم ، فإن
 الأمم لا تظهر قوة استمداها إلا بالضغط عليها ، فمسي أن تدبر الحكومة والجمعية
 هذا القول فتبادر إلى الإصلاح بمنتهى السرعة والأخلاص .

﴿ أحوال مسلمي روسية ﴾

﴿ افتتان بعض علماء التتار بعبد الحميد ورأيهم في سبب خذلان الترك حال شبانهم ﴾
 رأينا في مجلة (دين ومعيشة) التي تصدر ببلدة أوفوبورغ في روسية ويونلي

تحريرها بعض علماء النصارى الجاهدين على التفسير المألوفه رأياً تقريباً نشر فيها بادعاء « زاري » تحت عنوان « ماذا أهزم الأتراك ؟ » فأحبينا نشره لنا فيه من الصبرة بالفتاف الناس بلالوك وتأيدهم بنصوص الدين وإن كانوا ظالمين ، وهذه ترجمته :

أهزم العثمانيون لأنهم استوجبوا غضب الله تعالى فلم يصبرهم وذلك أنهم خطبوا سلطانهم الذي خدمهم ٣٣ سنة خدمة جليلة وحفظهم من ذلك الخذلان بحكمه فيهم حكماً مطابقاً لرضاء الله تعالى (؟) وأنهم لم يصبروا قدره بل عزلوه عن منصبه واستقلوه من عرشه وفرقوه من تاجه فإن الله تعالى حرمهم من الأراضي الأوروبية كلها وتركهم أذلاء في العالم تصديقاً لما قاله نبيه المحبوب صلى الله عليه وسلم لأمة وتبها لصيان الأتراك أيامه . روى الامام الترمذي في (باب ما جاء في الخلفاء) الحديث الآتي :
امن أمان سلطان الله في الارض أهانه الله . وهذا الحديث ليس مختصاً بالسلطان التركي بل يشمل كل سلطان . اذا حقن الناس أي سلطان كان فلا بد أن يهان أنفسهم ويخاروا عليه (١) . العثمانيون أهانوا السلطان عبد الحميد فأنه تعالى جازاهم على ذلك وأهان أنفسهم وتركهم في ذلة وشقاء . ثم ان الأتراك شيانهم وشيخونهم سواء في اعانة سلطانهم عبد الحميد بل لم يخل عن هذه الاعانة العالم الاسلامي كله . ولكن السبب فيها هم الذين تركوا دين الله وراه فظهورهم وأبوا الشريعة الاسلامية ولم يخافوا الله تعالى . ان الذين أهانوا السلطان عبد الحميد ظهروا أولاً في سلايك فأنه تعالى أخذ سلايك من أيديهم أولاً وأعطاهم الآخرين

كان في مقدمة هؤلاء الناس الذين أهانوا على السلطان عبد الحميد أنور بك ونيازي بك اللذان في قدمهما شؤم . فان أحدهما جاء الى بلاد الأرناؤوط بقدمه النجسة فذهبت تلك البلاد من أيديهم ، وثانيهما قدم طرابلس الغرب فذهبت الى الطليان بشؤمه . هذا الرجل المشؤم بعد ما رجع من طرابلس الغرب قدم البلاد الأوربية العثمانية فذهبت تلك القلاع الى الخلفاء البلغانيين . حفظ الله من قدوم هؤلاء الناس المشؤمين بلاد الأناضول فأنها وطئوها فلا شك حينئذ في ذهاب الأناضول أيضاً

ان العثمانيين مع ظهور جزاء الله تعالى فيهم لا يتفكرون في شؤونهم ولا يبحثون

(١) الناشر : يدخل في عموم قوله المؤمن والكافر ، والبر والفاجر ، والمسلم والجاهل ، ولا يقول بنا عالم ولا عاقل ، وحديث الترمذي قريب ورد في الامير ابن عامر لا في الخليفة وفيه مقال ومراد واوه عدم اعانة الحكام التي تجرى على الفوضى . ولا يصح اطلاق سلطان الله على حاكم الا اذا كان يقم ما أنزله من الكتاب والبيان والا فهو عدو الله ، وسلطان الله سبحانه وبرهانه ويطلق على من يقم ذلك

من اصلاح أحوالهم بل يمشون على أعقاب هؤلاء الناس ويحبلونهم رؤساء فيبريتون أنفسهم لخصب الله تعالى وقهره . إذا هم لم يفيقوا من غفلاتهم ولم يتوبوا من قبائحهم ولم يطلبوا عفو السلطان عبد الحميد مقبلين يديه ورجليه فليس بعيدا أن يأخذ الله تعالى منهم الخلافة والسلطنة بل هذا قريب جدا . تفكروا ! أي أمة من الأمم إذا شتمت الشريعة التي بها قوامها وسموت من طالبي هذه الشريعة واقبتهم « شريعت أسرز » (١) وكرهت الشريعة كما يكره الارتداد بل ظلمت فوق ذلك أهل الدين منهم ولم تقف عند هذا الحد خوفاً من الله تعالى بل خوفاً من أوروبا فقط فإذا يفضل الله تعالى هذه الأمة ؟ أليس قليلا ولو سبواهم بأي جزاء ؟

لئن نسي الشبان الصابون ما فعلوا بدماء الدين من الأهانة عند الانقلاب وبدمه فان الله تعالى لا ينساه . فانه يعلم أن قطرة من دماء هؤلاء الفدائيين في سبيل الدين لا تقابها دماء ألوف من الناس المشومين . وزد على ذلك دمناظم باشا النازي في سبيل الله في الانقلاب الأخير وهذا يعمهم أيضاً عن التقدم الى مدة طويلة . ودموع السلطان عبد الحميد وأجزائه في حبسه يكفيهم لاطفاء نورهم . وفقى الله الأمة الإسلامية من نورهم ام

﴿ مقتطفات أخرى من جريدة وقت الروسية الإسلامية ﴾

من الحكومة الروسية السخول في الاسلام

يروون أن زاوريكوف من قرية (نيجنيك) بولاية اورنبورغ طلب الاذن في أن يدخل في الاسلام هو وأهل بيته ولكن جاء الرد من الوزارة الداخلية بعدم جواز الخروج من الأرثوذكسية الى الاسلام (فلماذا لا تمنح دولة الخلافة الردة عن الاسلام)
عناية روسية بتبشير المسلمين

أن القسيس (واستورغوف) الذي أرسلته نظارة الامور الروحانية (السينود) الى مدينة طاشقند سعى مدة وجوده فيها في افتتاح مدرسة تبشيرية لتبشير المسلمين ومقاومة المذاهب البدعة الضالة من النصارى
من المسلمين من تأسيس مطبعة

وصل إلينا أن محرر وناسر مجلة « اقتصاد » استاذن والي ولاية سامار في افتتاح

(١) النار : مجلة تركية منها « نطلب الشريعة » كان يحكيها بعض أحرار الترك باهجة التحكم بخصوصهم من أعضاء الجمعية الحميدية وغيرهم

مطالبة اسلامية في بلدة سامار من كز الولاية ولكن الوالي لم يأذن له بذلك
سرية المسلمين وانتخاب التراب

كان أحمد جان أفندي شريف من أعضاء البلدية دعا العلماء وبعض وجهاء البلدة
للمضيافة في داره ولا التأم شمل المدعوين وأراد صاحب الدار تقديم الشاي لهم جاء
مأمور للتركز ومعه عدة من الشرط فحاطب الحاضرين بقوله : « قد وصل اليك انكم
تجتمعون هنا لمداولة الافكار في أمور الانتخابات الروسية والاجتماع لا يمكن
الا بعد الحصول على الاذن فيه فانا أترككم به » ولا بين له صاحب الدار أنه دعاهم
للإفطار فقط لا شيء آخر كتب أسماء الحاضرين ثم واقبهم الى أن تم الأكل وكذلك
كانوا قد وضعوا عدة من الشرط على الابواب الخارجية وبعد أن تم الأكل اقتصر
الضيوف ذهب المأمور وأعوانه .

مسألة الاطاعة للهلال الاحمر

كان مسلمو أوروبورغ وقارظالي طلبوا الاذن من الوالي بجمع الاعانة للهلال
الاحمر وكان الوالي وعد بمراجعة الوزارة الداخلية في ذلك والآن جاء الجواب من
بطرسبرج بعدم الاذن لأنه لا يعد شيئاً مشروعاً في المملكة الروسية
(وقت . عدد ١٠١٢)

كان قادر أفندي رحيمف وأربعة من رفقاته من التجار طلبوا من وزارة
الداخلية بالتعرف منذ ١٣ يوماً الاذن بجمع الاعانة في اوروبورغ للهلال الاحمر
والتزموا اتفاقها بواسطة قرية السفير الروسي في الاستانة . وبعد انتظار الجواب
أكثر من عشرة أيام من غير جدوى أعادوا طلبهم مرة ثانية وأرسلوا لتفريفا في ذلك
الى بطرسبرج .
(وقت . عدد ١٠٧٠)

قران - نوفمبر ١٦ : قشمت دار أمير نخاف لاتهمه بجمع الاعانة للهلال الاحمر
بركوتسكي - (في سبيريا) جمع المسلمون هناك ٣٢٥٦ روبلا للهلال الاحمر
أرسلوها الى قرية طرخان باشا السفير العثماني في بطرسبرج

سيواستوبول - بناء على الامر من بطرسبرج منع متصرف سيواستوبول تفصل
دولة المليية فيها من جمع الاعانة من المسلمين للهلال الاحمر . فلا يمكنه بعد الآن أن
يجمع الاعانة الا من تبعة الدولة المليية

(وقت عدد ١٠٧٤)

كنا كتبنا في الجريدة ان مسامي أورد بورغ طلبوا مراراً بلسان البرق من وزارة
الداخلية الاذن لهم بجمع الاطاعة لمجرى الأتراك واقامتها بواسطة السفارة الروسية
في الأستانة . وفي الاخير اهتمت برفقائهم دائرة الاديان الاجنبية (غير الارثوذكس)
وأخبرت نظارة الداخلية والي أورد بورغ بأنها سترسل الجواب في هذا الشأن عن قريب
(وقت عدد ١٠٧٥)

من أخبار بخاري في الايام الاخيرة أن المسلمين هناك أودوا جمع اعانة للهلال
الأحر وطلبوا الاذن في ذلك من الحكومة المحلية فأطلقت حريتهم ولم يمنعهم مانع
في أول الامر من جهة نيابة الحكومة الروسية ولكن جاء النائب بعد ذلك وأفهم
الحكومة المحلية ضرورة ارسال نصف الاعانة الى دول البلقان المحاربة للدولة فلم يرخص
المسلمون بذلك فتركوا جمع الاعانة
جريدة وقت عدد ١٠٧٦

حرمة شهر رمضان

تقدأمة بلدة أورد بورغ جلسة فيها بينهم تحت رئاسة الامام زاهد الله كشاف
وتباحثوا في المحافظة على حرمة رمضان المبارك ان تهتك بمناسبة تجيئة سنة بعد سنة
وقت اشتداد الحر وفي الايام الطويلة ووجود المفطرين فيه أحيانا بسبب ذلك وأجمعوا
على مراقبة آداب الاسلام في الاسواق والاماكن السومية ، فأنخب للقيام بما أجمعوا
عليه عدة أشخاص عن كل حي من أحياء البلدة بعد استصدار الاذن به من الوالي .
فإذا وجد في الاماكن السومية من يسكر أو يأكل ويشرب في نهار رمضان يطم
حالا الى الامام بمساعدة البوليس وهو بمنزلة ثم يسلمه اليه ليحبسه برهة من الزمن
في مركز البوليس ، وكذلك استصدروا امراً باقتال طيات الحمر (المشروبات
الروحية) ثلاثة أيام العيد .

﴿ اعطاء أراضي المسلمين المهاجري الروس ﴾

وجد لجان المساحة في نظارة الأراضي والزراعة مقداراً كبيراً من أراضي
القراق ومسامي تركستان زائدة عن حوائجهم فقررت أخذها للحكومة لأجل إسكان
مهاجري الروس فيها .

وهي : ٤٤٩٥٠٠٠٠ فدان في متصرفية له بسى و ٢٤٨٧٢٤٠٠٠ فدان في
متصرفية قبال و ٣٦٧٤٠٠٠ فدان في متصرفية جباركند و ٣٤٢٣٨٤٠٠٠ فدان
في متصرفية آلاط وكل هذه في ولاية (بدي سو) و ٥٤١٠٧٤٠٠٠ فدان في ولاية
فرغانة و صردويا (الفدان الروسي : ١١ ألف متر مربع تقريباً)